

مزج التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية الإسلامية - منصات التمويل الجماعي العربية انموذجا -
Blending Fintech in the Islamic Finance Industry - Arab crowdfunding platforms as a model -

شرون عزالدين²

² جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ، الجزائر

✉ a.cherroune@univ-skikda.dz

 0000-0002-1375-9425

ظريف طارق¹

¹ جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر

✉ driftarekdoct@gmail.com

 0009-0004-8814-2165

تاريخ النشر: 30-06-2025

تاريخ القبول: 14-06-2025

تاريخ الاستلام: 10-11-2024

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الدور التي يمكن أن تقدمه عملية دمج التكنولوجيا المالية في مجال التمويل الإسلامي، وخاصة مع ظهور تطبيقات ومنصات تمويلية معدة لتسهيل عمليات الاستثمار وفق مبادئ الشريعة الإسلامية وخاصة في المجال المصرفي وتوصلت هذه الدراسة إلى أن التطور التكنولوجي ساهم في ظهور منصات رقمية مختصة في عمليات التمويل، من بينها منصات التمويل الإسلامي التي مولت الكثير من المشاريع في مختلف البلدان خاصة في كل من ماليزيا والمملكة العربية السعودية، وإندونيسيا والبحرين والإمارات ومصر.

الكلمات المفتاح: التكنولوجيا المالية الإسلامية، الصناعة المالية الإسلامية، منصات التمويل الجماعي.

تصنيف JEL: G20، G31، O14.

Abstract :

This study aims to identify the role that the process of integrating financial technology into the field of Islamic finance can play, especially with the emergence of financing applications and platforms designed to facilitate investment operations in accordance with the principles of Islamic shariah, especially in the banking sector

This study concluded that technological development has contributed to the emergence of digital platforms specialized in financing operations, including Islamic financing platforms which has financed many projects in various countries, especially in Malaysia, Saud Arabia, Indonesia, Bahrain, the Emirates and Egypt.

Keywords: Islamic financial technology, Islamic financial industry, crowdfunding platforms.

Jell Classification Codes : G20, G31, o14.

Cite this article

ظريف، ط، شرون، ع. (2025). مزج التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية الإسلامية - منصات التمويل الجماعي العربية انموذجا. مجلة الباحث الاقتصادي، 13(1)، 163-178.



This article is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International license

1. مقدمة:

التطورات التكنولوجية المتلاحقة في مختلف المجالات بما فيها المجال المالي، ساهم في ظهور وتطور التكنولوجيا الرقمية وتنوع طرق وأساليب التمويل، من بينها التكنولوجيا المالية الإسلامية التي تقدم منتجات تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية التي تحرم الربا والفائدة والمعاملات والمشاريع التي تحتوي على الغرر، وتقدم هذه الخدمات المالية الإسلامية على منصات وفق تطبيقات وبرامج معدة وفق خطوات تراعي خصائص ومبادئ التمويل الإسلامي، وقد طبقت البنوك الإسلامية هذه المبادئ في المؤسسات التجارية داخل المجتمع الإسلامي، ومع التطورات الراهنة أصبحت البنوك الإسلامية تقوم بتحديد الإستراتيجيات الفعالة التي تمكن من توفير توسيع الشبكة المصرفية والقدرة التنافسية في الصناعة المصرفية، ودمج التكنولوجيا المالية الإسلامية في الصناعة المصرفية الإسلامية في مختلف الدول وفق مبادئ التمويل الإسلامي، مما يعزز الممارسات المصرفية الأخلاقية والمتوافقة مع الشريعة الإسلامية. وسنقوم في هذه الدراسة بقراءة حول دور التكنولوجيا المالية الإسلامية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية دراسة أهم منصات التمويل الجماعي في الدول العربية التي ساهمت في تمويل العديد من المشاريع الخيرية والإستثمارية وفق صيغ التمويل الإسلامي من مشاركات ومضاربات ومراجحة وسلم وإستصناع وغيرها من الصيغ.

إشكالية البحث:

ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية الإسلامية في نشر ودعم الصناعة المالية الإسلامية خاصة في الدول العربية؟.

من هذه الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي التكنولوجيا المالية الإسلامية؟.
- ما المخاطر التي تسببها إستخدام التكنولوجيا في عمليات التمويل؟.
- ما أهم منصات التمويل التي تتعامل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية خاصة في الدول العربية؟.

للإجابة على الإشكالية يمكن طرح الفرضيات الفرعية التالية:

- التكنولوجيا المالية الإسلامية هي عمليات دمج تطبيقات ومنتجات التكنولوجيا المالية مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.
- من المخاطر التي تعترض إستخدام التكنولوجيا المالية في عمليات التمويل تسريب المعلومات، الخطر السيبراني، الفيروسات، حذف الملفات والبرامج.

- ظهرت العديد من المنصات الإسلامية التي تستخدم التكنولوجيا المالية في عمليات التمويل من بينها منصة shekra

و Nasdaq Dubai و ALGO Bahreïn

أهمية البحث: تكمن أهمية هذه الدراسة في فهم دور التكنولوجيا المالية الإسلامية في تعزيز نمو وتطور القطاع المصرفي الإسلامي، والدور الذي تلعبه في تسهيل الصناعة المالية الإسلامية وبأقل تكلفة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة.

وبما أنها تلعب دورا هاما في دفع عجلة نمو وتطور القطاع المصرفي الإسلامي في ظل العصر الرقمي، وتساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في جميع أنحاء العالم.

هدف البحث: من أهداف الدراسة ما يلي:

- معرفة أهمية وخصائص التكنولوجيا المالية والإسلامية؛
- دور التكنولوجيا المالية الإسلامية في الصناعة المالية الإسلامية؛
- عرض بعض منصات التمويل الجماعي في بعض الدول العربية.

منهجية البحث: للإجابة على الإشكالية المطروحة إعتدنا على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة من خلال التعرف على التكنولوجيا المالية الإسلامية وتتبع تطور الصناعة المالية الإسلامية مع الوقوف على أهم منصات التمويل الجماعي في الدول العربية من أنشطة وتمويل.

2. التكنولوجيا المالية الإسلامية:

تعد التكنولوجيا المالية الإسلامية مفهومًا حديثًا نسبيًا، ظهر مع التطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا المالية العالمية، ونظرا لخصوصية المعاملات المالية الإسلامية، فقد برزت الحاجة إلى تطوير حلول تكنولوجية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، ولم تكن التكنولوجيا المالية الإسلامية ممكنة بدون وجود خدمات مالية أساسا تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، فتم تطوير التكنولوجيا المالية الإسلامية لتحسين تقديم الخدمات المالية الموجودة، وتوسيع نطاق الوصول إليها، وتقديم منتجات وخدمات جديدة تلبي إحتياجات العملاء بشكل أفضل، وقبل التطرق إلى تعريفها لابد أن نعرف أولا الخدمات المالية والتكنولوجيا المالية كما يلي:

1.2. الخدمات المالية:

ظهرت الخدمات المالية في وقت مبكر من التاريخ البشري، مع ظهور الحاجة إلى تبادل السلع والخدمات، وتخزين القيمة، وتمويل المشاريع، وتطورت الخدمات المالية عبر مرور الزمن، من أنظمة بسيطة مثل المقايضة إلى أنظمة معقدة مثل البنوك والأسواق المالية. يدعم استخدام الخدمات المالية في تسهيل وتيسير أمور الحياة اليومية، ويساعد الأشخاص والشركات على التخطيط لكل شيء من الأهداف طويلة الأجل إلى حالات الطوارئ غير المتوقعة، ويوصفهم أصحاب حسابات، من المرجح أن يستخدم الناس خدمات مالية أخرى، مثل الائتمان والتأمين، وذلك لبدء وتوسيع النشاط التجاري والاستثمار في التعليم والصحة وإدارة المخاطر والتغلب على الصدمات المالية. (شمر، 2023، صفحة 16).

2.2. مفهوم التكنولوجيا المالية (FINTECH):

تم استخدام مصطلح التكنولوجيا المالية لوصف مجموعة متنوعة من نماذج الأعمال المبتكرة والتكنولوجيات الناشئة من لديها القدرة على صناعة الخدمات المالية (IOSCO، 2017، صفحة 2)، ومصطلح التكنولوجيا المالية (Fin Tech) يتكون من مفهومين الخدمات المالية (Finance) وتكنولوجيا الاتصال (Technology) وهذا يشير إلى العلاقة بين التقنيات المرتبطة بالإنترنت والأنشطة التجارية في صناعة الخدمات المالية (Qianhua , Ka-Ching , & Ranga , 2024). وقد ترجمت كلمة **Fintech** قاموس أكسفورد كالتالي: التكنولوجيا المالية هي برامج الكمبيوتر وغيرها من التقنيات المستخدمة والتطبيقات لتدعيم أو تمكين الخدمات المصرفية والمالية (Nicoletti, 2017, p. 12).

تشمل التكنولوجيا **Fintech** التقنيات المختلفة المستخدمة في تكنولوجيا المالية، مثل أنترنت الأشياء (IOT)، والتعلم الآلي (ML)، هي أفكار مبتكرة تهدف إلى تحسين عمليات إدارة الخدمات المالية من خلال إقتراح حلول تقنية وفقا لمواقف العمل المختلفة، وتقدم نماذج الأعمال المالية المبتكرة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية **Fintech** المنتجات أو الخدمات المالية بطريقة آلية من خلال استخدام شبكة الإنترنت، ومن خلال ذلك، تستعملها كافة الشركات التي تسعى إلى تطوير خدماتها ومنتجاتها من خلال الإعتماد المكثف لتكنولوجيا المعلومات، ومن بين هذه الخدمات: الدفع الإلكتروني، المحافظ الإلكترونية، تحويل الأموال، التأمين، الإقتراض والتمويل، خدمات الإستثمار ومنصات التداول، تطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول مباشرة وحتى شبكات **Block Chain** المعقدة التي تحتوي على علامات مشفرة.

1.2.2. أهم صور استخدامات التكنولوجيا المالية بالبنوك:

- استخدام تطبيقات وبرامج لتقديم الخدمات المصرفية عن طريق الإنترنت Online Banking.
- نشر والإستخدام المتزايد العملات الافتراضية مثل البتكوين والليثيوم Virtual Currencies.

- خدمات الدفع عن طريق محفظة الهاتف الإلكترونية Phone Wallet .
 - خدمات الدفع باستخدام البطاقات المصرفية Card Payment .
- 2.2.2. المخاطر العامة للتكنولوجيا المالية بالنسبة للبنوك.

تنبت الكثير من البنوك العديد من تطبيقات التكنولوجيا المالية الجديدة، لكن ذلك لا يمنع من وجود مخاطر مالية تشكل خطراً على المتعامل، ومن أهم هذه المخاطر:

- مخاطر أمن المعلومات: الإعتماد على التقنيات الحديثة يؤدي إلى زيادة ترابط أعمال البنوك التجارية مع عدد من الجهات التي لا تخضع لحماية أمنية إلكترونية على بياناتها مثل المتوفرة بالبنوك، إذ تؤثر سرية وموثوقية المعلومات وأمن تكنولوجيا الرقمية بشكل مباشر على جودة الخدمات المالية المقدمة وأمن المستخدمين، من خلال ظاهرة الإحتيال المالي وتسريب معلومات العملاء التي تلحق الضرر لا يمكن تداركه وإصلاحه (فوجيل و طيبة، 2022، الصفحات 185-199).

- مخاطر الإستعانة بمصادر خارجية: تعتمد المؤسسات المالية التقليدية على الإستعانة بطرف ثالث لتوفير البيانات والخدمات السحابية والإتصال المادي، وهذا ما يجعلها عرضة لمخاطر الأمن السيبراني (Vucinic, 2022, pp. 43-66)، وقد لا تكون أنظمة تكنولوجيا المعلومات في البنوك قابلة للتكيف بشكل كاف مع التكنولوجيا المالية المتطورة، لذا تلجأ البنوك إلى استخدام عدد أكبر من الشركات الخارجية، وقد يؤدي هذا الإستخدام المتزايد إلى زيادة المخاطر المحيطة بأمن البيانات والخصوصية، ويكمن التحدي الرئيسي للبنوك في قدرتها على مراقبة العمليات وأنشطة إدارة المخاطر التي تتم خارج مؤسسات لدى أطراف ثالثة.

- الخطر السيبراني: يعبر الخطر السيبراني* عن إحتمال حدوث الخسائر التي قد تنتج عن مخاطر الأنترنت المتعلقة بالمؤسسات المالية، كفقدان البيانات والخسائر المالية، وفشل المؤسسة من جانب أنظمة التكنولوجيا الفاشلة التي لم تكن كافية لحماية البيانات الخاصة بها، وهو يعتبر من بين أكبر المخاطر لأي مؤسسة يهدد أمنها وإستقرارها بسبب الهجمات الغير متوقعة للقرصنة وإختراق البيانات وتعطيل الشبكة ونقل الفيروسات (شبكة، 2023، الصفحات 433-449).

القطاع المصرفي من أكثر القطاعات تعرضاً للتهديدات، ومن العوامل المؤثرة في ذلك :

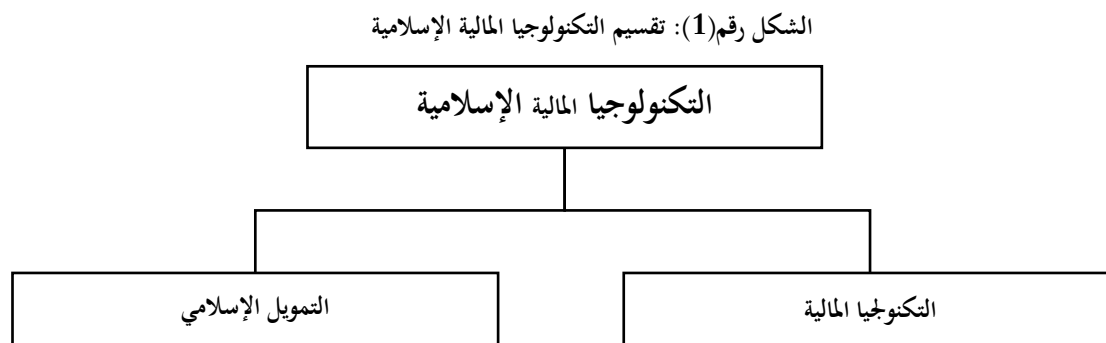
- مزودي الخدمات من الجهات الخارجية والذين يتم الإعتماد عليهم في تخزين البيانات وإرسالها مثل أنظمة السحابة Cloud وأنظمة معالجة المعاملات التحويلية (بطاقة الإئتمان ، المدفوعات عبر الإنترنت)؛
- نوع البيانات المخزنة (المالية، الخاصة، الحكومية، التجارية...).
- خطة الإستجابة لمواجهة الهجمات السيبرانية على أنظمة الكمبيوتر؛
- جودة حماية تكنولوجيا المعلومات المستخدمة؛
- تزايد الإعتماد على التكنولوجيا ووسائل الإتصال الحديثة والخدمات المصرفية الإلكترونية (E-Banking) .

3. تعريف التكنولوجيا المالية الإسلامية.

يتضمن مصطلح التكنولوجيا المالية الإسلامية قسمين أساسيين هما: التكنولوجيا المالية (Fintech) والتمويل الإسلامي Finance Islamic، وهي عمليات دمج تطبيقات ومنتجات التكنولوجيا المالية مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية ومزجها مع مختلف صيغ وأدوات الهندسة المالية الإسلامية ويتم إعتمادها في المؤسسات المالية والمصرفية، حيث تحظر التعامل بالديون ومدفوعات

* مصطلح الأمن السيبراني: هو من لفظ السير من كلمة (cyber) وتعني الفضاء المعلوماتي وجمع المصطلح أمن السيبراني هو "أمن الفضاء المعلوماتي" بكل جوانبه، وهو " تعبير شامل عن العالم الافتراضي الذي يحوي كل ما يتعلق باستخدامات وآليات وتطبيقات وتجهيزات تقنية المعلومات والحاسب الآلي، والترابط فيما بينها من خلال شبكات الحاسب والاتصالات والإنترنت" (عدنان، 2021).

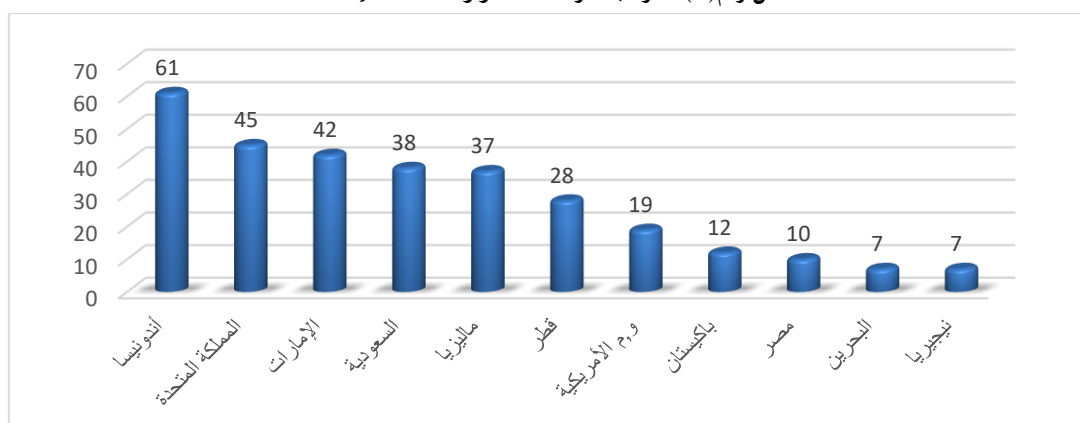
الفوائد والإستثمار في الأعمال التجارية المحرمة، أي أنها تراعي الإرشادات التشريعية (القانون الإسلامي، وبالأخص الجانب الاقتصادي في المعاملات (بن عيسى و موري، 2022، الصفحات 293-280)، وتنقسم التكنولوجيا المالية الإسلامية كما هي موضحة في الشكل الموالي :



المصدر: من إعداد الباحثين

وبما أن شركات التكنولوجيا المالية الإسلامية رائدة في العالم وتكتسب مكانة حسب الدول التي تمتلك هذه الشركات، ويمكن ترتيب هذه الدول حسب عدد من شركات التكنولوجيا المالية الإسلامية التي تمتلكها وهي موضحة في الشكل الموالي:

الشكل رقم(2): ترتيب شركات التكنولوجيا المالية الإسلامية.



Source: (Global Islamic Fintech report, 2022, p. 28)

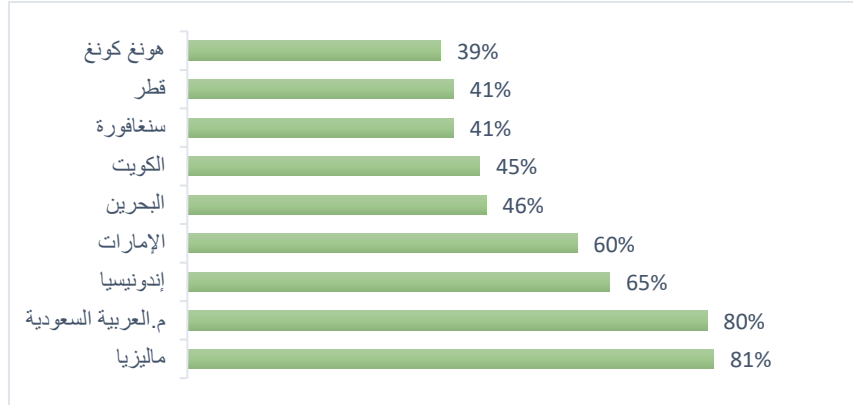
نلاحظ من خلال الشكل أعلاه ترتيب الدول التي لها أكبر عدد من شركات التكنولوجيا المالية الإسلامية هي إندونيسيا ب 61 شركة، ثم المملكة المتحدة البريطانية رغم أنها دولة غير مسلمة إلا أنها إهتمت بالتكنولوجيا المالية الإسلامية و تتمتع بأعلى معدل إنتشار للخدمات المصرفية الإسلامية وهناك 45 شركة للتكنولوجيا الإسلامية تعمل في المملكة المتحدة، وتوفر شركات التكنولوجيا المالية الإسلامية إئتمانات صغيرة لتحويلات الأموال للفئات التي لا تتعامل مع البنوك، بتكلفة منخفضة، بالإضافة إلى منصات التمويل الجماعي التي تسمح لعملاء التجزئة بالإستثمار في الصكوك وغيرها من الأدوات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، والإمارات العربية المتحدة في المرتبة الثالثة ب 42 شركة ، وبعدها السعودية وماليزيا، وتستضيف هذه الدول 59% من شركات التكنولوجيا المالية الإسلامية العالمية على مستوى العالم، أما أهم أنشطة شركات التكنولوجيا المالية الإسلامية فتمحور حول :

- جمع الأموال بنسبة 18%؛
- الودائع والقروض بنسبة 17%؛
- تمويل الثروة 13%؛
- المدفوعات والتمويل البديل 15 و 13%؛
- الأصول الرقمية 8%.

وأما بخصوص أفضل 10 دول في التكنولوجيا المالية الإسلامية حسب مؤشر (GIFI) لسنة 2021، فهي موضحة في

الشكل الموالي:

الشكل رقم(3): أفضل 10 دول في التكنولوجيا المالية الإسلامية حسب مؤشر (GIFI) لعام 2021



المصدر: من إعداد الباحثين

يوضح مؤشر التكنولوجيا المالية الإسلامية العالمية (GIFI) الدول الأكثر دعماً لنمو التكنولوجيا المالية الإسلامية، يستخدم هذا المؤشر مجموعة من 19 مؤشراً عبر خمس فئات (المواهب والتنظيم، البنية التحتية، سوق التكنولوجيا المالية الإسلامية، النظام البيئي، رأس المال) من بين 64 دولة تم تقييمها، حيث تصدرت ماليزيا الترتيب بـ: 81 درجة، ثم المملكة العربية السعودية بـ: 80 درجة، كانت المملكة المتحدة الدولة الغير إسلامية الوحيدة في هذه المجموعة.

4. الصناعة المالية الإسلامية:

توفر الصناعة المالية الإسلامية أساليب تمويلية جديد من مبادئ الشريعة الإسلامية.

1.4 تعريف الصناعة المالية الإسلامية:

هي مجموع الأنشطة التي تتضمن عمليات التصميم والتطوير والتنفيذ لكل من الأدوات والعمليات المالية المبتكرة، بالإضافة إلى صياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل وفق أسس الشريعة الإسلامية (بلحمري و أوصيف، 2019، صفحة 772). كما تعرف بأنها: "عملية تطويرية وتنويعية وإبداعية لأدوات التمويل في الأسواق المالية، والتي تتيح فرص التقليل من المخاطر من خلال الإطار الإسلامي الذي يشترط مبدأ الالتزام بالمشاركة في الربح أو الخسارة والتخلي عن شرط الفائدة الربوية وكل المعاملات التي تتضمن الغرر وأكل أموال الناس بالباطل (جدي، 2014/2015، صفحة 121).

ومنه يمكن القول بأن الصناعة المالية الإسلامية هي "عبارة عن عمليات هندسية من أجل إنتاج وطرح حلول وأدوات ومنتجات مالية تحمل مبدأ التشارك في المخاطرة بتقاسم الأرباح والخسائر وتجنب أسعار الفائدة وذلك بشرط أن تكون متوافقة مع الشريعة الإسلامية وبعيدة عن سعر الفائدة ومختلف المعاملات غير المشروعة".

2.4 خصائص الصناعة المالية الإسلامية:

للسانعة المالية الإسلامية جملة من الخصائص تميزها عن الصناعة التقليدية يمكن الوقوف على هذه المميزات في النقاط التالية (بودريوة و سعيح، 2019):

- تستمد الصناعة المالية الإسلامية مبادئها وأسسها من فقه المعاملات الإسلامي، فمن خلاله يتم تصميم المنتجات المالية، مع الإبتعاد عن الربا والغرر والمعاملات غير الشرعية وأكل أموال الناس بالباطل.

- تطرح الهندسة المالية الإسلامية أدوات (صكوك، صناديق، تأمين تكافلي..الخ) ذات طبيعة تعاقدية وخصائص تميزها عن الأدوات الأخرى التقليدية من تنوع وتناسب مع مختلف الحالات في المجتمع، فهي تحمل في طياتها تنوع كبير في الإستثمارات سواء القطاع الفلاحي، الصناعي، تكافلي، إجتماعي، بيئي.
- تقوم الصناعة المالية الإسلامية على مبدأ المشاركة في المخاطر بين مختلف الأطراف، فكلما الطرفين يتحملان الخسارة كما يتحصلان على الأرباح فهناك تكافل وتعاون بين الطرفين.
- إدارة السيولة من خلال إستخدام الأموال في عمليات التمويل الإسلامي من مشاركات، مضاربات، سلم، إستصناع، مراحجة، مغارسة، مساقاة..الخ.

- تلبية إحتياجات المتعاملين الإقتصاديين الذين يرغبون في الحصول على أرباح وعوائد خالية من الربا المحرم شرعا.

5. أدوات الصناعة المالية الإسلامية.

تختلف وتتعدد أدوات الهندسة المالية الإسلامية، حيث يتم إستخدامها في مختلف المؤسسات المالية وخاصة البنوك الإسلامية والفروع والنوافذ الإسلامية التي تقدم خدمات مالية متوافقة مع الشريعة.

1.5 الصيرفة الإسلامية: هي المؤسسات والبنوك التي ينص قانونها الأساسي على الإلتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية وعدم التعامل بالفائدة أخذا وعطاء، والإبتعاد عن المعاملات والنشاطات المحرمة شرعا (غاديري، بوسالم، و بلفتح، 2021، الصفحات 251-274).

أ- تعريف البنك الإسلامي: تلك البنوك أو المؤسسات المالية التي ينص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على إلتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية وعلى عدم التعامل بالفائدة أخذا وعطاء، والإبتعاد عن المعاملات المحرمة شرعا (بلياش و طويل، 2020، الصفحات 251-274).

ب- المنتجات المالية التي تطرح للإكتتاب العام: تقدم البنوك الإسلامية طرق وأساليب مختلفة للإستثمار وخاصة فيما يتعلق بالودائع، من أهم الأساليب التي يطرحها البنك الإسلامي لإستقطاب الفوائض المالية ما يلي (شاكرو و شياد، 2021، الصفحات 27-42):

- **حسابات الودائع الإسلامية:** هي حسابات يتم فتحها في المصرف الإسلامي للعملاء الذين لا يرغبون التعامل بأسعار الفائدة، تكون جاهزة في حالة إحتاج لها العميل تحت الطلب، حيث يحتفظ بها المصرف الإسلامي لديه.

- **الودائع في حسابات الإستثمار:** هي ودائع ذات صفة إسلامية تبقى ملك لأصحابها والمصرف الإسلامي له صفة الوكيل المضارب بها، أي القيام بنشاط إستثماري نيابة عن صاحب المال، حيث يتحصل أصحاب الأموال عن أرباح في حالة تحققه.

- **شهادات الإستثمار القابلة للتداول:** عبارة عن شهادات يصدرها المصرف الإسلامي وفقا لنظام المضاربة الشرعية مقابل أموال المستثمرين لتمويل المشروعات الإستثمارية طويلة الأجل، فهي تمثل حصة مشاركة العميل في المشاريع الإستثمارية كما يمكن له بيع حصته لطرف آخر.

- **وثائق صناديق الإستثمار:** عبارة عن وثائق تصدرها صناديق الإستثمار في المصارف الإسلامية مقابل الحصول على أموال المستثمرين وفق نظام المضاربة الشرعية، حيث يتم تجميع الأموال في صناديق إستثمارية وإستخدام حصيلتها في إستثمارات متوافقة مع الشريعة الإسلامية.

- **أسهم شركات المساهمة:** عبارة عن أسهم شركة المساهمة التي ينشئها المصرف الإسلامي مقابل الحصول على رأسمال الشركة، وتتعدد إصدارات الأسهم وفقا لأنشطة الشركة المصدرة خلال تمويل مختلف العمليات والإستثمارات (أوصيف و قشرو، 2019).

ج- الشبايك (النوافذ) الإسلامية: هي وحدات تنظيمية نوافذ أو شبايك داخل المصارف الربوية (التقليدية)، حيث تقوم بتقديم خدمات مصرفية إسلامية إلى جانب الخدمات التقليدية (خيرس، 2014، الصفحات 147-161).

2.5 الصكوك الإسلامية:

القاعدة التي تقوم عليها الصكوك الإسلامية هي المشاركة في الربح وتحمل الخسارة أو ما يعرف بقاعدة (الغنم بالرغم). وهناك العديد من التعريفات للصكوك الإسلامية من أهمها:

تم تعريفها: "تحويل مجموعة من الأصول المدرة للدخل غير السائلة إلى صكوك قابلة للتداول مضمونة بهذه الأصول في أنشطة مباحة شرعا. تصدر وفق صيغ التمويل الإسلامية (مشاركة، مزاوجة، مضاربة.. الخ)، وتطرح للتداول في الأسواق المالية مع مراعاة ضوابط التداول التي لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية (سامي يوسف، 2010، صفحة 19)".

هي صكوك تمثل حصة شائعة في رأس مال مشروع معين أو شركات متعددة تشارك في الربح المتوقع والخسائر المحتملة والإسترداد أو بإعتبارها وكيلا مقابل أجر محدد مسبقا (غربي و جبلاحي، 2008، صفحة 138).

ومنه يمكن القول أن " الصكوك الإسلامية هي وثائق قابلة للتداول تمثل حصص شائعة متساوية في إستثمار أو مشروع معين، بحيث تكون في أنشطة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية".

3.5 صناديق الإستثمار الإسلامية:

هي "مؤسسات مالية تقوم بالإستثمار الجماعي للأوراق المالية عن طريق تجميع المدخرات من عدد كبير من المستثمرين، واستثمارها في شراء وبيع الأوراق المالية بواسطة إدارة محترفة، بهدف تحقيق منفعة لمؤسسيها وللمستثمرين، والإقتصاد القومي ككل، مع مراعاة ضوابط فقه المعاملات الإسلامي". ويرجع الفضل في ظهورها إلى البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية (دوابة أشرف، 2006، صفحة 49).

4.5 التأمين التكافلي:

هو "إتفاق بين شركة التأمين الإسلامي بإعتبارها ممثلة لحيأة المشتركين وبين الراغبين في التأمين، حيث يدفع مبلغ معين في سبيل التبرع لصالح حساب التأمين، على أن يدفع له عند وقوع الخطر فهو يقوم على مبدأ التكافل والتعاون بين كل أطراف العملية التأمينية، ويختلف التأمين الإسلامي عن التأمين البسيط والمركب من حيث الهيكلة الإدارية والفنية- على أساس الوكالة بدون أجر أو بأجر" (لنصاري و بوعزو، 2019، صفحة 262)،

هو تعاون مجموعة من الأشخاص على تحمل الخطر والأضرار المحتملة من خلال إنشاء حساب (صندوق) غير هادف للربح له ذمة مالية مستقلة، تجمع فيه الأقساط والإيرادات، وتصرف منه الإستحقاقات من تعويضات ومصروفات، وما تبقى هو الفائض التأميني الذي يتم إستثماره وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، توكل إدارته وإستثماراته لشركة متخصصة (يهلولي و خويلد، 2012، صفحة 12).

5.5 الوقف:

هو عملية تنمية يتضمن بناء الثروة الإنتاجية من خلال عملية إستثمار حاضرة، تنظر بعين الإحسان للأجيال القادمة، وتقوم على التضحية الآنية بفرصة إستهلاكية مقابل زيادة وتعظيم الثروة الإنتاجية الإجتماعية، فالوقف من الصيغ التمويلية التي تسهم في تنشيط الإقتصاد خاصة عند إستخدام الأوقاف في تنشيط الإقتصاد مثل مشاريع سقيا الماء، الوقف العلمي.. الخ (قحف، 2000، صفحة 67).

6.5 الزكاة:

هي أداة إقتصادية تقدم موارد مالية محددة القيمة مفروضة على الأموال بمختلف أصنافها، متنوعة المصادر والأصناف، و تستخدم كأداة إنتاج وإستثمار وتوزيع (بزوي، 2019، صفحة 5).

6. منصات التمويل الجماعي:

1.6 تعريف منصات التمويل الجماعي: هي منصات تقدم خدمات متوافقة مع الشريعة الإسلامية، أي توفر تمويلات لمشروعات أخلاقية ويتم ضبط نشاط هذه المنصات من قبل مجلس شرعي أو مستشار شرعي، وتمول إستثمارات وأنشطة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية وذلك بإستخدام صيغ وأدوات (صكوك، صناديق، مشاركة، مضاربة..الخ)، التمويل الإسلامي (بن علي و بومنقار، مارس 2023، الصفحات 334-317).

هي عملية جمع الأموال من خلال منصة إلكترونية مسيرة من طرف شركة تسيير تدعى شركة التمويل التعاوني أو التمويل الجماعي (طالم، أكتوبر 2022، الصفحات 368-347).

من التعاريف السابقة يمكن القول أن " منصات التمويل الجماعي هي أسلوب تمويلي يعتمد على جمع الأموال عن طريق منصات إلكترونية لتمويل مختلف إحتياجات وإستثمارات الأفراد."

2.6 الضوابط الشرعية لمنصات التمويل الجماعي:

يتم إنشاء وتكوين منصة التمويل الجماعي على مجموعة من المبادئ والأسس والمتمثلة في (قيمش و كتاف، 2022، الصفحات 312-296):

- مراقبة أنشطة هذه المنصات التمويلية وجب وجود هيئات رقابية شرعية لتتبع نشاطها وشرعيتها؛
- إعداد هيكل المساهمين ومتطلبات حماية المستثمرين بشكل يمكن من الإلتزام بأسس ومبادئ فقه المعاملات الإسلامي؛
- يجب التأكد من أن رأس المال الموجه لتمويل المشاريع من مصادر نظيفة وبعيدة من المعاملات المحرمة؛
- إستبعاد المشروعات غير الأخلاقية التي تتضمن القمار والربا والغرر، حيث يجب وضع قيود قانونية وتنظيمية تمنع قيام الشركات والمؤسسات التي تحصل على تمويل من هذه المنصات، من إستثمار هذه الأموال في مجالات غير متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية.
- مراقبة أنشطة هذه المنصات من طرف هيئات رقابية شرعية مكونة من علماء وفقهاء في الشريعة الإسلامية.

3.6 أنواع التمويل في منصات التمويل الجماعي:

هناك ثلاثة أصناف للتمويل في منصات التمويل الجماعي يمكن توضيحها في النقاط التالية (عمران و قريد، 2018):

- **التمويل الجماعي القائم على الإعانات:** يتم جمع الأموال وتقديمها في شكل إعانات لأصحاب المشروعات على سبيل التبرع، حيث لا ينتظر مقدمي هذه الأموال مقابل أو عوائد على هذه الأموال التي تم تقديمها، ويتم إستخدام هذا النوع من التمويل خاصة في تمويل المشروعات الخيرية والتبرعات لإنجاز المشروعات ذات الطابع الديني أو التعليمي أو الإجتماعي الإنساني.
- **التمويل الجماعي القائم على القروض:** تقوم منصات التمويل الجماعي بجمع الأموال من الأفراد، ثم يتم إستخدام هذه الأموال لتمويل أصحاب هذه المشروعات عن طريق مختلف صيغ التمويل الإسلامي من سلم، إستصناع، مشاركة، مضاربة، مريحة..الخ.
- **التمويل القائم على الإستثمارات في حقوق الملكية:** تقوم منصات التمويل الجماعي بجمع الأموال على شكل عمليات إكتتاب للأسهم والحصص الممثلة لرأس مال تلك المشروعات، مما يعطي الحق لحاملي هذه الأسهم في المشاركة في إدارة وتسيير ورقابة تلك المشروعات الممولة والحصول على العوائد وتحمل الخسائر.

7. دور التكنولوجيا المالية الإسلامية في الصناعة المالية الإسلامية

تعد التكنولوجيا المالية مجموعة متنوعة من الابتكارات التقنية التي تهدف إلى تحسين جوانب الخدمات المالية كافة بدءا من عمليات الدفع وانتقال الأموال وصولا إلى التمويل وإدارة الإستثمارات في سياق المصارف الإسلامية، وهنا يأتي دور التكنولوجيا المالية في تمكين هذه المصارف من تقديم خدمات مبتكرة تلي توجهات الزبائن وإحتياجاتهم بطرائق متوافقة مع الشريعة الإسلامية، وفي هذا المحور

سنعرض دور التكنولوجيا المالية الإسلامية في البنوك، حيث كلما كانت البنوك سباقة إلى نشر واستخدام التكنولوجيا المالية، كلما كان ذلك أكثر كفاءة مقارنة بالبنوك الأخرى، مما يؤدي إلى:

- تقليل العمليات التقليدية في التمويل ودمج العمليات والأساليب التمويلية الإسلامية مما يؤدي إلى زيادة الربحية؛
- تحسين الكفاءة التشغيلية، وخاصة بتكوين وتأهيل العامل البشري في فقه المعاملات الإسلامي؛
- تحسين الخدمات القائمة على المستهلك القادرة على تعزيز الإنفتاح في إدارة الشركات داخل المصارف المالية؛
- إستعمال التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية الإسلامية يساهم بشكل كبير في توسيع الخدمات المالية، ويقلل من فرصة حدوث أزمة مالية (حسين علي، 2023، صفحة 128).
- كلما كانت إدارة البنوك تعمل بمبدأ الشريعة الإسلامية بعيدا عن المبادئ الربوية والفوائد، كلما كانت بعيدة عن المخاطر الائتمانية ومخاطر السيولة، والتقلبات السريعة والفقاعات المالية التي من الممكن أن تؤثر على ربحية البنوك؛
- ومن الجوانب البارزة للتكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية تقديم الحلول المبتكرة لتبسيط العمليات المصرفية مثل التقنيات البيوميتريّة، المعاملات الإلكترونية، التعرف على الهوية وتوقيع العقود عبر الإنترنت بطريقة تحقق الشفافية وتتبع أصول الأموال ومصدقية العمليات، مما يعزز من ثقة الزبائن، ويعمل على تعزيز النمو المستدام للمصارف الإسلامية؛
- كذلك لا يقتصر دور التكنولوجيا على تحسين العمليات الداخلية فقط، بل يشمل أيضا توسيع نطاق وصول الخدمات المصرفية للأفراد والشركات، إذ يمكن للتطبيقات المصرفية عبر الهواتف الذكية والواجهات الرقمية أن تجعل الخدمات المالية الإسلامية متاحة في أي وقت، ومن أي مكان، مما يساهم في تعزيز التجارب للزبائن وتوفير بيئة مالية آمنة وملائمة.
- بالإضافة إلى ما سبق فإن التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية يشكل خطوة جوهرية نحو تطوير قطاع المال الإسلامي وتلبية إحتياجات الجيل الجديد من العملاء، والجدول الموالي يبين مجالات تطبيق المالية الإسلامية في الخدمات المالية الإسلامية :

الجدول رقم(1): مجالات تطبيق التكنولوجيا المالية الإسلامية في الخدمات المالية

الخدمات المالية	الخدمات المالية الإسلامية	أمثلة حول التكنولوجيا المالية الإسلامية
الودائع	➤ حسابات الإستثمار. ➤ عمليات الدفع والتحويل وإدارة السيولة المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية.	• Amalpay (malaysia). • Investment Accounts platform(AIP-Malaysia)
تمويل التجارة	➤ تمويل رأس المال العامل بالمراجحة/الوكالة/المضاربة/	• Waqfe-bahrain(digital banking platform provider)
التمويل	➤ التمويل بمختلف الصيغ المراجحة، المضاربة، السلم، المشاركة، الإجارة.. الخ ➤ التمويل الإسلامي الأصغر	• Ethis crowd-singapore, indonesia, malaysia, australia. • Blossom finance.
سوق رأس المال	➤ خزانة البنك الإسلامي. ➤ الصكوك.	• Adab solution

• Wahed-us • HelloGold	إدارة الثروات ◀ إدارة ثروات الأفراد والمؤسسات بطرق متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية.
• Uplift Mutuals. • Insure Halal.	التأمين ◀ التكافل. ◀ إعادة التكافل.

المصدر: (موسوي و محمدي، 2023، الصفحات 372-384).

1.7 استخدام التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية الإسلامية.

يتم استخدام التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية الإسلامية في العديد من التطبيقات والبرامج من أهمها: (طالم، صالح، 2022، الصفحات 260-261):

- الخدمات المالية الشخصية: وذلك من خلال توفير مستشارين ومخططين ماليين للأفراد، حيث يمكن للمستشار المالي الآلي القيام بتحليل السوق وتقديم نصائح وتوصيات للمستخدم لتحقيق أهدافه المالية، حيث يكون التحليل دقيقا ومبني على معادلات وقيم رياضية وإحصائية.
- الخدمات المصرفية الصوتية: يتم استخدام الخدمات المصرفية من خلال الأوامر الصوتية والشاشات التي تعمل باللمس.
- تطبيقات المساعد الآلي: يتم استخدامها في البنوك من خلال الاستعانة ببرمجيات وتطبيقات متطورة تعتمد على تكنولوجيا التعلم الآلي، فيقوم المساعد الافتراضي بإجراء عمليات مصرفية مثل تحويل الأموال، خدمة الاستعلام عن الرصيد... الخ.
- معالجة طلبات الائتمان: حيث تقوم تطبيقات بدراسة طلبات القروض إلكترونيا والإطلاع على القدرات المالية من جدارة وأهلية.
- المدفوعات الإلكترونية: من خلال استخدام تطبيقات وبرامج تسهل عمليات الدفع سواء داخليا أو خارجيا، بأقل تكلفة وأسرع وقت، وأكثر أمان وثقة.
- توفير منصات التمويل الآلي بين أصحاب المشاريع: تسمح بالتواصل المباشر مع بعضهم البعض، كما يمكن من تنفيذ المعاملات على نطاق واسع وتمويل واسع ومتنوع للمشاريع الإستثمارية.
- تداول الأوراق المالية والمقاصة والتسوية: باستخدام تطبيقات وتقنيات التكنولوجيا المالية، لتحقيق أعلى درجات الشفافية والكفاءة والمرونة والسرعة والمردودية.
- إدارة الأصول: طرح قاعدة بيانات حول النشاطات المالية من تقارير وتبسيط عمليات المدفوعات وتقليل الاعتماد على الوسطاء، وإعداد التقارير التنظيمية والتعاقدية.

2.7 توزع أصول الصناعة المالية الإسلامية عبر مناطق العالم.

إنتشرت المعاملات الإسلامية لتشمل مختلف القارة آسيا، أمريكا، أوروبا، وإفريقيا، حيث تنامت هذه الصناعة بشكل ملحوظ ويمكن الوقوف على ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (2): توزيع صناعة الخدمات المالية الإسلامية حسب المنطقة 2021م مليار دولار أمريكي

المنطقة	الخدمات المالية الإسلامية	الصكوك	الصناديق الإسلامية	التكافل	المجموع	النسبة
مجلس التعاون الخليجي (GCC)	1.212.5	332.3	46.0	12.7	1603.5	52.4%
جنوب شرق آسيا (SEA)	287.5	390.3	37.5	4.7	720.0	23.5%
الشرق الأوسط وجنوب آسيا (MESA)	477.1	26.9	22.0	5.6	531.6	17.4%
إفريقيا	58.2	1.8	4.0	0.6	64.6	2.1%
آخرون	68.8	24.4	45.1	0.7	139.0	4.5%
المجموع	2.104.1	775.7	154.6	24.3	3.058.7	100%
النسبة	68.7%	25.4%	5.1%	0.8%	100%	

Source : (IFSB, stability report 2022, p. 12)

من الجدول أعلاه نلاحظ أن 52% من حجم الصناعة المالية الإسلامية تتركز في دول مجلس التعاون الخليجي خاصة في المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، قطر، البحرين، الكويت، ثم دول جنوب شرق آسيا بنسبة 23% خاصة كل مكن ماليزيا وإندونيسيا وبنغلاديش، حيث تسيطر هذين المنطقتين على حوالي 76% من حجم الصناعة المالية الإسلامية فأغلب هذه الدول تعمل على تنشيط ونشر هذه الصناعة في أسواقها.

3.7. منصات التمويل الجماعي في الدول العربية.

من أهم منصات التمويل الجماعي في الدول العربية المهتمة بالتمويل الإسلامي نذكر:

➤ منصة "شكرة" shekra القائمة على المساهمة الموافقة للشريعة الإسلامية: هي منصة للتمويل الجماعي متوافقة مع الشريعة الإسلامية تأسست في مصر سنة 2012م، توفر الدعم الإضافي لمراحل ما قبل وما بعد التمويل بهدف زيادة نسبة نجاح الشركات الناشئة وضمان الإمتثال لأحكام الشريعة الإسلامية، وعملت هذه المنصة على تمويل الكثير من الإستثمارات والمشروعات داخل وخارج مصر (بوجلبال، 2024، الصفحات 263-276).

➤ منصة المراجعة المبتكرة للتمويل الإسلامي ناسداك دبي (Nasdaq Dubai): تم تأسيسها من قبل ناسداك دبي بالتعاون مع الإمارات الإسلامي (EI)، والإمارات الإسلامية للوساطة المالية (EFIB)، وذلك من أجل جعل معاملات التمويل الإسلامي أكثر جاذبية خاصة في منطقة الخليج العربي، مع التركيز على عملاء التجزئة والشركات، تم تصميم هذه المنصة على أسس وقواعد الشريعة الإسلامية، حيث تقدم المنصة للعملاء حلولاً مالية تتمتع بإستقرار مالي وكفاءة ونسبة مخاطرة متدنية مع إستخدام الشهادات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، بدأت بالعمل رسمياً سنة 2014م؛

➤ منصة أيفين البحرين (Islamic finance initiation Network) (IFIN): تأسست سنة 2014م من طرف كل من شركة path solutions وشركة IFAAS من أجل إنشاء وتطوير برمجيات وتطبيقات لخدمة المالية الإسلامية، حيث يتم في منصة IFIN يربط المؤسسات المالية الإسلامية بتجار التجزئة وبالمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والشركات والهيئات والوكالات الحكومية (شالور، 2021، الصفحات 396-416).

➤ ألكو البحرين ALGO BAHRAIN: هو إتحاد يضم ثلاثة من أكبر البنوك (مجموعة البركة المصرفية، بيت التمويل الكويتي-البحرين، بنك البحرين للتنمية)، يهدف هذا الإتحاد إلى إيجاد حلول مصرفية مبتكرة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية

عن طريق دمج التكنولوجيا والتقنية المالية في التمويل الإسلامي وتهدف هذه المنصة إلى تحقيق الأتي (زيد و بودراع، 2018، صفحة 156):

- تجهيز البنوك الإسلامية وجعلها منفتحة على إستخدام إبتكارات التكنولوجيا المالية في معاملاتها المالية، من خلال دمجها في الأدوات المالية التي يتم طرحها للعملاء وبالتالي مواكبة التطورات التكنولوجية.
 - إيجاد وإبتكار وتنفيذ حلول تكنولوجية مالية من أجل تخفيض التكاليف وريح الوقت وتحسين الخدمات والدخول في مجال النظام الإقتصادي الرقمي.
 - إنشاء منصات للتمويل الجماعي تساعد على نمو قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر من أهم أسس الإقتصاديات الناشئة والتي لا تحتاج إلى أموال ضخمة.
 - إيجاد نماذج مستدامة لتوفير الخدمات المالية لأفراد المجتمع الذين لم يتمكنوا من الحصول على هذه الخدمات من قبل.
- والجدول الموالي يمثل أهم منصات التمويل الإسلامي في الدول العربية التي تستخدم منصات رقمية لتمويل مختلف فئات المجتمع وذلك وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.

الجدول رقم (04): أهم منصات التمويل الإسلامي

إسم المنصة	البلد	سنة التأسيس	خصائص المنصة
منصة Shekra	مصر	2012	حجم التمويل من 20 - 200 ألف دولار أمريكي، وتعتمد بصفة كبيرة على صيغة المشاركة والمشاركة المتناقصة.
منصة liwwa	الأردن	2013	مجموع التمويلات 500.000 دولار أمريكي
منصة Beehive	الإمارات العربية المتحدة	2014	5.000.000 دولار أمريكي
منصة Eureeca	الإمارات العربية المتحدة	2012	2.500.000 دولار أمريكي
منصة Zoomaal	لبنان	2013	800.000 دولار أمريكي
منصة منافع	المملكة العربية السعودية	2018	10 ملايين ريال من أهم صيغ التمويل المراجحة والمشاركة

Source : Maya Puspa Rahman ,Mohamed Asmy Mohd Thas Thaker, Jarita Duasa, Would Muslim Entrepreneurs Use Shariah-compliant Equity-based Crowdfunding Model for Financial Sustainability, 10th Foundation of Islamic Finance Conference, 2019, P :5.

يوجد العديد من المنصات التي بدأت تظهر في الدول العربية تستخدم التكنولوجيا المالية وشبكات الأنترنت وبرامج ذكية عن طريق منصات معدة بطرق تتماشى وفقه المعاملات الإسلامي، حيث تعمل على إستقطاب التبرعات والأموال وإستخدامها لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

الجدول رقم (05): أفضل 10 دول في التكنولوجيا المالية الإسلامية حسب مؤشر (GIFI) لعام 2021م (%).

الدول	ماليزيا	م.العربية السعودية	إندونيسيا	الإمارات	البحرين	الكويت	سنغافورة	قطر	هونغ كونغ
GIFI	%81	%80	%65	%60	%46	%45	%41	%41	%39

Source: (Global Islamic Fintech report, 2022, p. 29)

حسب هذا المؤشر نجد أن ماليزيا تحتل المرتبة الأولى بنسبة %81 حيث تعمل ماليزيا من خلال الحكومات المتعددة التي تعاقبت عليها على تشجيع الصناعة المالية الإسلامية وخاصة الدكتور مهاتير محمد الذي دعم هذا النوع من التمويل من أجل جعل ماليزيا مركزا عالميا للصناعة المالية الإسلامية، وتنافس المملكة العربية السعودية ماليزيا بنسبة %80 خاصة مع توفر موارد مالية كبيرة، الأمر الذي شجع على إنشاء منصات تكنولوجية لتمويل المشاريع وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، ثم إندونيسيا بنسبة %60 والتي وضعت خطط تنمية بإنشاء منصات للتمويل الإسلامي بإستخدام التكنولوجيا المالية في التمويلات الإسلامية.

خاتمة.

عملت التكنولوجيا المالية على إنتاج وصياغة برامج وتقنيات تساهم في تسهيل وإنجاز مختلف المعاملات المالية، وخاصة بعد الأزمة المالية العالمية 2008م، حيث زاد إهتمام الإقتصاديين والدول بالتمويل الإسلامي وما يزر به من صيغ تمويلية متنوعة (مشاركة، مضاربة، مراجعة..الخ) وأدوات مختلفة (صكوك، صناديق، تكافل..الخ)، ثم جاءت فكرة دمج التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية الإسلامية فتكونت جملة من النتائج يمكن إجمالها في:

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- تساهم عملية دمج التكنولوجيا المالية في تطبيقات وخدمات متوافقة مع الشريعة من نشر مختلف مبادئ وصيغ التمويل الإسلامي في مختلف أنحاء العالم.
- تقديم خدمات مالية متوافقة مع الشريعة بأقل تكلفة وأسرع وقت وأسهل وأبسط طريقة.
- تساهم التكنولوجيا المالية الإسلامية في نشر الصناعة المالية الإسلامية في مختلف أنحاء العالم حيث لم تعد هذه الصناعة مقتصرة على منطقة معينة.
- تنوع صيغ التمويل الإسلامي والأدوات التمويلية الإسلامية، يجعل منها صناعة متنوعة تقدم التمويل لمختلف فئات المجتمع كما تخلق وتنمي الثروة بخلق إقتصاد حقيقي.
- تعتبر كل من مصر و السعودية والإمارات من أهم الدول التي تعمل على تطوير تطبيقات ومنصات لجمع الأموال وإستخدامها في تمويلات ونشاطات متوافقة مع الشريعة الإسلامية.

توصيات الدراسة:

يمكن الخروج بجملة من التوصيات من أهمها:

- تواجه الهندسة المالية الإسلامية العديد من التحديات في عملية تفعيل الابتكارات التكنولوجية. فمن الضروري التغلب على هذه الصعوبات المتعلقة بتكامل وتوافق الأنظمة والبرمجيات المالية مع المبادئ الإسلامية،
- تحديات الأمان السيبراني والحماية المعلوماتية. ويجب أيضا النظر في التحديات الشرعية المتعلقة بتطبيق الأصول والمبادئ الشرعية في الابتكارات التكنولوجية وضمان الامتثال الشرعي في جميع العمليات المالية والتقنية.
- تشجيع الجهات المختصة لتطوير المنتجات والخدمات المالية الإسلامية التي تدعم الابتكار التكنولوجي. وتعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات المالية لدعم البحث والتطوير في هذا المجال.
- الإستفادة من التجارب الرائدة في مجال الصناعة المالية الإسلامية مثل ماليزيا والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة البريطانية، إندونيسيا، البحرين.

قائمة المصادر والمراجع.

أولا: المراجع باللغة العربية

المؤلفات:

- أمينة بودريوة، وعبد الكريم سعيح (17/18). ديسمبر. (2019) منتجات الصناعة المالية الإسلامية ودورها في تطوير سوق الأوراق المالية الإسلامي في ماليزيا. المؤتمر الدولي التكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية، شلف، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

-محمد دوابة أشرف. (2006). صناديق الإستثمار في البنوك الإسلامية - بين النظرية والتطبيق -. القاهرة، مصر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع

المقالات:

- أيمن زيد، وأمنة بودراع (2018). التكنولوجيا المالية الإسلامية والحاجة إلى الابتكار - تجربة المصارف الثلاثة. ALGO Bahrain. مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية، (03) 07، 156.
- حازم السيد رضوان شبكة. (2023). التكنولوجيا المالية - مفهوم، تطور، مخاطر. مجلة ربحان للنشر العلمي، 433-449.
- حبيبة موسوني، بهيجة محمدي. (2023). إسهامات التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية الإسلامية. مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال، (01) 06، 384-372.
- حمزة شاكر، و فصل شياد. (2021). دور أصحاب الودائع الإستثمارية في تعزيز إنضباط السوق في القطاع المصرفي الإسلامي. مجلة البحوث ودراسات التنمية، (01) 08، 42-27.
- حمزة غربي، و وفاء جبلاحي. (2008). الصكوك الإسلامية: أنواعها وإدارة مخاطرها. مجلة التنمية والإقتصاد التطبيقي (03)، 138.
- خولة قيمش، و شافية كتاف. (2022). منصات التمويل الجماعي الإسلامية كأحد مصادر التمويل الحديثة التنمية الإقتصادية - دراسة حالة منصة ETHIS لتمويل الجماعي الإسلامية. مجلة التمويل والإستثمار والتنمية المستدامة، (01) 07، 312-296.
- داود غاديري، ابو بكر بوسالم، و مليكة بلفتح. (2021). واقع تمويل المشروعات الإقتصادية من خلال صيغ التمويل الإسلامي في الجزائر - تجربة بنك البركة الجزائري "وكالة سكيكدة نموذجاً". مجلة التكامل الإقتصادي، (01) 09، 274-251.
- زويير بولجال. (2024). التمويل الجماعي وأفاق توسيع التمويل الإسلامي: دراسة حالات منصات دولية. مجلة إقتصاد المال والأعمال، (02) 08، 276-263.
- سعد السراي حسين علي. (2023). التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الخدمات الرقمية في المصارف الإسلامية - دراسة نظرية -. 15, Al Kut Journal of Economic And Administrative Sciences
- سمية بن علي، و جيهاد بومنقار. مارس. (2023) مساهمة التكنولوجيا المالية الإسلامية في تطوير الخدمات المالية الإسلامية - رقمنة الزكاة في إندونيسيا نموذجاً. مجلة التكامل الإقتصادي، (01) 11،
- صالح طالم. أكتوبر. (2022) إسهامات تطبيقات التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية منصات التمويل الجماعي الإسلامية نموذجاً. مجلة دفاتر إقتصادية، (02) 13.
- عبد الحكيم عمران، و مصطفى قريد. (2018). منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات - عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية. مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية، (01) 07.
- عبد القادر لنصاري، و أزهر بوعزو. (2019). العوامل المؤثرة في ربحية شركات التأمين التكافلي - دراسات قياسية لشركات التأمين بماليزيا. 2019-2012 مجلة التكامل العفقتصادي، (03) 08.
- كمال محمد سامي يوسف. (2010). الصكوك المالية الإسلامية الأزمة المخرج (المجلد ط. 01) القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- محمد قوجيل، و عبد العزيز طيبة. (2022). مخاطر التكنولوجيا المالية وإدارتها في القطاع المصرفي - دراسة تنظيمية وإحترازية. مجلة الإقتصاد والمالية (JEF)، (02) 08.
- منذر قحف. (2000). الوقف الإسلامي (تطوره، إدارته، تنميته) (المجلد ط. 01) بيروت، لبنان: دار الفكر المعاصر.
- منير بن عيسى، و سمية موري. (2022). التكنولوجيا المالية الإسلامية --- ثورة التمويل الرقمي - التجربة الماليزية. دراسات إقتصادية، (02) 16.

- ميادة بلعياش، و ياسمين طويل (2020). آليات التمويل في المصاريف الإسلامية كصيغة مستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية 08.
- نجيب سمير خيرس (2014). النوافذ الإسلامية في البنوك الربوية من منظور إقتصادي إسلامي. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، (02) 14.
- وسام شالور (2021). الاقتصاد الرقمي ومنصات التكنولوجيا المالية الإسلامية -دراسة حالة منصة I-Dinar المدعومة بالذهب. مجلة العلوم الإدارية والمالية، (01) 05.

المداخلات:

- ساسية جدي (2015/2014). دور لهندسة المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية (رسالة ماجستير). (بسكرة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. 128.
- سمية بلحمري، ولخضر أوصيف. ديسمبر، (2019/17/18). الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية واقع وتحديات المؤتمر الدولي التكامل المؤسسي للصناعة المالية والمصرفية الإسلامية، الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- عيشوش بزيو (2019). دور صندوق الزكاة في تحفيز الإستثمار - دراسة مقارنة الجزائر. السودان (أطروحة دكتوراه). (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- فيصل يهلولي، و عفاف خويلد (03/04). ديسمبر (2012). التأمين التكافلي الإسلامي كبديل للتأمين التجاري التقليدي في الجزائر -الواقع والافاق -. الملتقى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية الواقع العملي وافاق التطوير -تجارب الدول-، الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- لخضر أوصيف، و فتيحة قشرو. أكتوبر (2019). أهمية الابتكار المالي في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية. ملتقى علمي دولي حول: دور منتجات الابتكار المالي الإسلامي في تطوير الصناعة المالية الإسلامية ومتطلبات تطبيقها، جامعة البليدة 2، الجزائر.
- ماجدة أمجد جابر شمر (2023). أثر الشمول المالي بإعتماد التكنولوجيا المالية على مخاطر السيولة في البنوك الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). (المفرق، كلية الاعمال، الأردن: جامعة آل البيت.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية.

- Global Islamic Fintech report. (2022). Islamic finance: global trends and the UK market. DDCAP Group. london: TheCityUK.
- IFDI. (2022). Refinitiv, Islamic finance développements report 2022. Embracing chabe, 24-34.
- IFSB. (stability report 2022). Islamic financial services industry, resilience amid a resurging pandemic. Malaysia: Islamic financial services board.
- IOSCO 2017 المالية الأوراق لهيئات الدولية والمنظمات المنظمة الدولية العلاقات قسم Fintech المالية التكنولوجيا
- Milena Vucinic. (2022). Fintech and Financial Stability Potential Influence of Fintech on Financial Stability, Risks and Benefits. journal of central Banking Theory and practice, 43-66.
- The Future of Fintech: integrating finance and Technology in Financial Services 2017 Roma Italy palgrave Studies in Financial Services Technology.
- Maya Puspa Rahman, Mohamed Asmy Mohd Thas Thaker, Jarita Duasa, Would Muslim Entrepreneurs Use Shariah-compliant Equity-based Crowdfunding Model for Financial Sustainability, 10th Foundation of Islamic Finance Conference, 2019.